

# أهمية تدريس الخط العربي في المدرسة الجزائرية

الأستاذ الدكتور عبد الحميد اسكندر

لقد كان الاهتمام بتدريس الخط العربي في المدرسة الجزائرية غير وارد بالمرّة، ولم تكن العناية به ضمن المنظومة التربوية إلا من خلال الكتابة مجرد (الكتابة) التي تنتقل بها العلوم إلى التلاميذ دون مراعاة لجمال الخط ولا غاية في تحسينه، حسب قواعد مضبوطة ومقاييس ثابتة ومعترف بها لأن المعلمين الجزائريين عبر تكوينهم لم يتلقوا الأصول الغنية لتدريس مادة الخط العربي، بل لم تدرج هذه المادة أصلا في سياق

التعليم العام ولذا نرى اختلاف الكتابة بين تلميذ وآخر وبين معلم وآخر، لأن كلا منهما (التلميذ والمعلم) اعتمدا على عشوائية في التمكن من الكتابة العادية.

ونظرا لخطورة الوضع في مجال التعليم، فإن دراسة الخط العربي وفنياته للمعلم تعتبر ضرورة هامة. لأنه الوسيلة الدقيقة للتعبير الكتابي يساعده في ذلك الوضوح والترتيب الذي يعطي فهما دقيقا لمعاني الكلمات وصدق دلالتها. أما إذا كان الخط رديئا فإنه يثير في نفس شعورا بالملل لدى قراءته، ولا يستطيع القارئ (التلميذ) التعبير عن مقاصد الكتاب (المعلم) ولا التواصل إلى الفهم الصحيح للمعنى المطلوب. وتتجلى هذه الملحوظة الهامة في أوراق الإجابة في الامتحانات التي قد تشعر الأستاذ بالملل من رداءة الخط، ويصعب عليه بالتالي فهم مقاصد الطالب. ومن هنا تبرز الأهمية التعليمية الخط العربي على امتداد مراحل التعليم في قدرة الطالب على أن يكتب بسرعة معقولة كتابة يتحقق فيها الوضوح، مع التنسيق والجمال. وأما الوضوح فيتوافر في الخط باستيفاء السمات المميزة لكل حرف من حيث حجمه وشكله وكيفية اتصاله بغيره. وامتلاء أجزاء الحروف أو رقتها، وميلها واستقامتها وطولها وقصرها أما الجمال فيتحقق بانسجام الحروف والتناسق في أوضاع الكلمات وتناسب المسافات بينها في السطر الواحد ومجموعة السطور.

ولذا نركز مبدئيا على استحداث مادة تدريس فن الخط العربي في دور تكوين المعلمين أولا وأساسا، لأن تحقيق هذه الأهداف يقوم بأدائها المعلمون عبر مختلف المدارس وفق تصور واحد ومنهج مضبوط وانطلاق شامل يعم كل أرجاء الوطن.

ونسجل هنا وبكل أسف أن الاهتمام بتدريس مادة الخط العربي في المدرسة الجزائرية جاء متأخرا إلى حد ما، ولم يكن على مستوى التكوين في دور المعلمين وإنما كان في آخر مرحلة. تمثلت في تدريس الخط العربي في أوائل الثمانينيات في المركز الوطني لتكوين إطارات

التربية بالنسبة للمفتشين في مجال التربية على أساس أن الخط العربي يدخل ضمن مفهوم مادة التربية الفنية، وليس فنا مستقلا بذاته. وهذا مما أثر سلبا في هذه المادة ولم تستفد منها المدرسة الجزائرية على نطاق واسع لأن الخط العربي يعتمد على الموهبة الطبيعية، ثم التعلّم والتدريب اللذين يقومان على العمل المتواصل، مما يساعد على تنمية القراءة على الترتيب والتنظيم والنظام والدقة في الملاحظة، والقدرة على التركيز في تمييز الخط الجيد، ذلك أن أصحاب المواهب المختلفة قادرون على تعويض النقص إن أحسن تدريبهم وتعهدهم بالتعلّم والتوجيه، وهنا لا بد من القول أن النهوض بتعلم الخط للطلاب منوط أولا وأخرا بالدرس الكفء الذي يتولى التعليم والتوجيه الصحيح، إذ أن الخط العربي ليس من المواد الدراسية التي يستطيع الطلاب الاستقلال بتحصيلها دون الاستعانة بالمدرس الذي يزوده بالإرشادات والتوجيهات والمراجع، ولذا يقال إن الخط مخفى في تعليم الأستاذ.

ومن هنا كان إعداد مدرسي الخط العربي وتأهيلهم ثقافيا وفنيا للقيام بهذا الواجب خير قيام، أمرا ضروريا في مجال التربية والتعليم، وهذا الإعداد يكمن في أن يكون خط المدرس على جانب من الجمال والدقة، ويتمتع بالأصول الفنية التي تضبط معاني الكلمات أوضاع الحروف وصورها الفنية من حيث الارتفاع والهبوط والرقّة والانحناء ليستطيع أن يقدم لتلاميذه كتابة صحيحة تتميز بالدقة والنظام وحسن الذوق وسهولة الفهم. ذلك أن الخط العربي هو عصب كل الفنون والعلوم والعامل المشترك في كل فروع المعرفة، فهو متواجد في كل مجالات الحياة على عمائر وتحف وأحجار ومخطوطات ومسكوكات وإعلانات إخبارية، ونشاطات ثقافية فيه ومنه استمدت الحضارة الإسلامية وجودها وأصبحت لها مكانة بارزة ومميزة.

وعلى هذا الأساس يجب التعرف على أنواع الخطوط وأسمائها، حتى يتمكن هذا الحضور الكريم من الاطلاع على كنوز هذا الفن وما يتوفر عليه من سمات وقيم جمالية وخصائص فنية إبداعية قلما توجد في غيرها من خطوط لغات العالم الأخرى.

وكلنا أمل أن تأخذ اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية هذا الجانب وتوليه ما يستحقه من العناية والرعاية في محصلة تقريرها النهائي. وذلك بتوصية منها على إنشاء مدرسة خاصة لتحسين الخطوط العربية على غرار ما هو معمول به في جميع الدول العربية.

وعلى سبيل التجربة تنشأ مدرسة نموذجية في العاصمة على أن تتبعها مدارس أخرى في أكبر الولايات من الوطن، ويلتحق بها أصحاب المواهب ومن له رغبة في تعلم هذا الفن الخالد.

لأن العناية بالخط العربي هو عناية باللغة نفسها، وقد كان الخط الجميل في كثير من دول العالم هو المعيار الدقيق والعنوان المعبر عن تقدم ورقي أي لغة • كما يدل

دلالة على تحضر مواطنيها ومدى رفعة ذوقهم الغني وعلو كعبهم في مجالات الإبداع والابتكار والتفوق الحضاري، وهو من أهم الراجع والمعالم التي ستند إليها في تقييم النمو التاريخي عبر الأجيال والعصور.

ولا ننسى فضل مدرسة الفنون الجميلة من حيث أنها جعلت الخط العربي أحد المواد الأساسية في التدريس عندما كانت شعبة الفنون التطبيقية توليه عناية خاصة وتخرجت منها ثلة من الطلبة تخصصت في فن الخط العربي واستفادت ببعثة إلى القاهرة والتحققت بمدرسة تحسين الخطوط العربية هناك، فنالت بذلك تجربة وتعمقت أكثر في معرفة خصائص كل الخطوط واكتشفت أسرار الإبداع في كل نوع منها.

وها هي تقوم بمسؤولية في تعميم جمالية الخط في الجرائر، ولو أنها لم تبلغ ما بلغته بعض الأقطار العربية في تجويد الخط نظرا لقلّة عددها ومحدودية عملها ونشاطها.

**أنواع الخطوط وأسمائها :**

ينقسم الخط العربي إلى قسمين:

### القسم الأول:

ذو الحروف اليابسة المستقيمة، وهو الخط الكوفي بأنواعه العديدة ومشتقاته الكثيرة، والخط الكوفي لا يحاسب به الخطاط، لأنه واسع المجال، ويستطيع الخطاط من خلاله أن يتصرف فيه كثيراً ، ويتفنن في الإبداع وإظهار مواهبه الإبداعية، والخط الكوفي يكتب عادة بالمسطرة وهو إلى الرسم أقرب ؛ حيث يتخذ أشكالاً هندسية جميلة كالمربعات والمخمسات والنجوم والزوايا والعقود والصفائر وغيرها من التشكيلات الزخرفية.

### • القسم الثاني:

ذو الحروف اللينة المطاوعة لحركة القلم أثناء الكتابة وهي المسطحة والنكبة والمقورة والمعقوفة، ولا تكون فيه الحروف مستقيمة أبداً، كما لا يستطيع الخطاط أن يكتب حرفاً أو جزءاً من حرف بالمسطرة وإنما يكتب بالقلم مباشرة.

ومن القسم الثاني الخطوط التالية: خط المثلث، المرسل، المحقق، المركب، وخط الإجازة، والنسخ والرقعة والديواني وجلي الديواني، والتعليق (الفارسي).

إن الخط العربي فن من الفنون، إنما نشأ بسيطاً ثم تطور شيئاً فشيئاً وتناولته الأجيال عبر التاريخ بالتحسين والتطوير حتى بلغ هذا القسط من الضبط والإتقان والجمال، ولا نريد بالخطوط الكتابة المطلقة العامة، إنما نقصد بها الكتابة الفنية ذات القواعد والأصول الثابتة.

### خط الثلث:

هو أصل الخطوط العربية؛ ورأسها وأبهاها وأجملها وأصعبها.

ولا يعتبر الخطاط خطاطا، ما لم يضبط هذا النوع ويتقنه، والذي يتمكن من الثلث فإنه يتمكن من سواه بسهولة ويسر.

ويستعمل هذا النوع على الأغلب في كتابة سطور المساجد في المحاريب والقباب والواجهات وفي المتاحف وعناوين الكتب والصحف، وأوائل سور القرآن الكريم، إلى غير ذلك من التحف الفنية كالمعايدات والبطاقات الشخصية.

وهو خط جميل سواء كان رقيقا أم حليا ويحتل كثيرا من التشكيل والحركات، ويعزى تاريخيا إلى الوزير أبي علي محمد بن مقلة، إذ هو الذي اشتهر بأنه ولد خط المثلث واشتقه من (الجيل والطومار).

وابن مقلة هذا هو أول من هندس الحروف العربية، وقدر مقاييسها وابعادها بالنقط. وقد ميز بين الخطوط، وولد من بعضها البعض.

وقد تطور خط المثلث على أيدي الخطاطين الأتراك ص بلغو به درجة الكمال.

ومن العظماء اللذين تفننوا في الإبداع بخط الثلث الخطاط عبد الله الزهدي كاتب السطور الرائعة من المسجد النبوي الشريف. وشفيق بك كاتب سطور المسجد الأقصى (قبة الصخرة) في القدس الشريف، وراقم وأحمد الكامل وحقي وسامي ونظيف وعمر وصفي وشوقي وخلوصي وعثمان ياور وعزيز الرفاعي وماجد الزهدي وحامد الأمدي وحليم وهؤلاء كلهم من الأتراك، وفي مصر الخطاط حسني ومكاوي وعبد الرحمان والشيخ علي بدوي وسيد إبراهيم البرانس كاتب سطور المسجد الحرام في مكة المكرمة والشيخ رضوان.

وفي الشام الحاج محمد بدوي الديراني وفي لبنان الشيخ نسيب مكارم. وفي العراق المرحوم سفيان الوهبي البغدادي ومحمود الثنائي وإسماعيل الأنوري وعبد الجبار زادة ومحمد صبري الهلالي وهاشم

محمد البغدادي والمرحوم محمد الصالح الخماسي بتونس ومحمد شريفي بالجزائر.

وهنا لا بد من فتح قوس على الخطاط الدكتور محمد شريفي الذي كانت لي معه زمالة في مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة وكان نعم الأخ الصديق لكل زملائه الطلبة الجزائريين لدمائة خلقه وسعة صدره وتمسكه بالأخلاق والمبادئ وكان مثالا للطالب المجتهد ونال أرفع الدرجات وكان من المتفوقين الأوائل.

وعندما رجع إلى الوطن بعد الاستقلال، واصل مشواره الفني كأستاذ مميز في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة إلى غاية اليوم علاوة على بحوثه القيمة في مجال الخط العربي وقدم أطروحة لنيل الماجستير عن خط المصاحف مشرقا ومغربا وحاز على شهادة الدكتوراه عن اللوحة الخطية في الخط العربي كما كانت له كراريس خطية في كل أنواع الخطوط.

ولذا وجب التنويه والاعتراف بمن كانت له الريادة، وباع طويل وتأثير في مسيرة الخط العربي بالجزائر، وقد حاولت أن يكون بيننا اليوم، لكن لظروف خاصة به والتزامات حالت دون حضوره ويساهم في إثراء هذه الندوة ويضفي عليها ما تحتاج إليه من خصوصية وموضوعية.

### خط النسخ:

إن خط النسخ قريب من خط الثلث، في نواحي الجمال والأبهة والروعة والدقة، وكان يستعمل لنسخ الكتب، فسمي بالنسخ، وهو يحتمل التشكيل ولكن أقل من الثلث، ويزيده التشكيل حسنا ورونقا.

ويكتب بخط النسخ (القرآن الكريم) والأحاديث النبوية الشريفة، والأدعية والأوراد ويصلح لبعض اللوحات الكبيرة.

وكلما كانت الكتابة فيه دقيقة وصغيرة كانت أجمل، ولذلك تتخذ حروف الطابع على الأغلب من هذا النوع.

وايضا اغلب الكتب المطبوعة والصحف والمجلات اليوم هي بخط النسخ.

ويتمرن الخطاطون بخط النسخ أيضا، وذلك لاعتبار حروفه لينة مطاوعة ويكثر فيه المد أكثر من الثلث.

### خط التعليق الفارسي:

هو خط جميل ويسمى (الفارسي) أيضا • ويبدو أنه اتخذ هذا الاسم (التعليق) لأنه يستعمل في كتابة التعليقات في الحواشي والهوامش، ليخالف فيه أصل الكتابة.

ويسميه العجم (نستعليق) وأصله (نسخ التعليق) ويلفظ نستعليق للسهولة وهو خط جميل في الكتابة الدقيقة والوسطى والكبيرة وفي الكلمة المفردة والسطر. ومن خصائصه أنه يحتمل المد كثيرا ويزدده المد جمالا وحسنا وتوزيعا ولا تكون سطوره مستوية ففيه حروف صغيرة مجموعة ثم يعقبا حرف ممدود.

وتارة تكون حروفه عالية جدا ثم يعقبا انحدار ونزول مفاجئ مما يجعل سطوره غير مستوية استواء الثلث والنسخ. ولذلك يعتمد الخطاط أن يحيط الكتابه بها يشبه الغمام من الزخارف. ويصعب إحاطة الكتابة الفارسية بمستطيل من الخطوط والزخارف الأخرى، كما هي في الثلث من الخطاطين العظماء في خط التعليق (الفارسي) مبر عماد الحسني، وأسعد اليساري ومن المعاصرين الشيخ حسن المعروف بزرسن خط ( الخط الذهبي) ويرافقه المرحوم هاشم محمد البغدادي والحاج محمد بدوي الديراني والخطاط حسني وسيد عبد القوي وسيد إبراهيم بمصر •

### خط الرقعة:

خط الرقعة رائع جميل، اخترعه الخطاطون الأتراك وأول من أجاد فيه وميز خصائصه الخطاط التركي ممتاز بك •

وهو لا يصلح للتركيب ولا للتوليد. وكتابتنا الاعتيادية في أمورنا الحياتية العامة أقرب إلى خط الرقعة من سائر الخطوط.



ومن خصائص خط الرقعة ، أنه تغمض منه العين المتصلة ،  
والواو ابتداء واتصالا كما تغمض منه الفاء ابتداء وتفتح اتصالا  
وتغمض القاف ابتداء وتفتح وسطا وتغمض انتهاء.

وخط الرقعة تجمع فيه النقط، ولا يجوز تفريقها، كما أنه النوع  
الوحيد الذي يجوز فيه أن تتصل نقط الشين والضاد والقاف والنون والياء  
في آخر الحرف.

ويستعمل خط الرقعة في الكتابات الكبيرة والإعلانات التجارية  
والمكاتب والدوائر الرسمية، لسهولة قراءته، وكذلك في عناوين  
الصحف والمجلات وبعض الكتب، وهو لا يحتمل التشكيل.

وقد أخذ خط الرقعة هذا الاسم من (الرقعة) وهي قطعة الورق  
الصغيرة في المكتبات وأشهر من يكتب خط الرقعة هو الأستاذ عزت  
والمرحوم الخطاط محمد صبري الهلالي البغدادي وحسنى الخطاط  
بمعمر والخطاطون الأتراك بصفة عامة.

وخط الرقعة متأخر زمنيا عن الثلث والنسخ وهو غير خط الرقاع  
المذكور قديما.

### خط الإجازة:

خط الإجازة يكون مجموعا من خطي الثلث والنسلي وهو خط  
جميل وليس هناك قاعدة لضبط الإجازة في أوضاع حروفه من حيث  
تسلسلها في النوعين، فالخطاط حر في خط الإجازة أن يكتب حرفا من  
الثلث ثم يعقبه بحرف أو أكثر من النسخ وبالعكس.

ويبدو لي أن خط الإجازة متأخر زمنيا عن خط الثلث والنسخ. وإنه  
مولد ومتفرع منهما، وهو خط للتمرين عند الخطاطين، وغالبا ما نجد  
الخطاط إذا مسك القلم وابتدأ بالشق قبل كتابة اللوحة الفنية التي يروم  
كتابتها، فإنه يبدأ بالثلث ثم ينتقل فجأة إلى الإجازة.

وخط الإجازة يكتب به عادة عناوين السور القرآنية الكريمة ،  
وعدد آياتها وقيل :

إن الإجازات العلمية كانت تكتب به فسمي خط الإجازة، وهذا الرأي صحيح ومقبول.

### الخط الديواني:

إن الخط الديواني اخترعه الخطاطون الأتراك وولدوه من خط الرقعة، وهو يشترك مع خط الرقعة في كثير من أوضاع الحروف وهيئتها وقد خصصوه لكتابة الأوامر والمراسيم التي كانت تصدر عن ديوان السلطنة، فسمي (الخط السلطاني) أيضا، وتكتب به عادة اللوحات الفنية ذات الأهمية الكبيرة كالمراسيم الجمهورية والشهادات العلمية والسندات، كما تكتب به المعابدات والبطاقات الشخصية.

والخط الديواني تكون سطوره مستوية من الأسفل في الأغلب وقد ينزل منها بعض الحروف كالجيم والحاء والحاء والعين والفين والميم، ولا تستوي سطوره من الأعلى، والديواني كخط الرقعة لا يحتمل التشكيل، وتكون نقطه مجتمعة وتكتب أحيانا على شكل دائرة.

وأشهر من يكتب الخط الديواني، هو المرحوم مصطفى غزلان بك المصري، وقد أدخل عليه بعض التطوير وجعل حروفه متداخلة متصلة وسمي باسمه (الخط الغزلاني) وهو من الديواني.

وكذلك من البارعين فيه محمد صبري الهلالي وهاشم محمد البغدادي والخط الديواني جميل، في الكلمة المفردة وفي السطر ويكون جميلا في الكتابة الدقيقة والكبيرة على السواء.

### خط جلي الديواني:

وهذا النوع يسميه الأتراك (جلي الديواني) وأصله الديواني الجلي اخترعه الخطاطون الأتراك أيضا، وولدوه من خطي الديوان والإجازة.

وكان اسم هذا الخط من الأضداد، حيث كان ينبغي أن يسمى (دقيق الديوان) ومطعوس الديواني أو (خفي الديواني).

ومن خصائص هذا الخط أنه يحتمل التشكيل كثيرا ويضاف إليه النقط الصغيرة الدقيقة، مما يزيد الخط جمالا وبهجة، ويتخذ جلي الديواني أشكالا بديعة وتراكيب لطيفة أثناء الخط، ويتصرف فيه الخطاطون كثيرا. ويستعمل في نفس الأغراض التي يستعمل فيها الديواني. وأشهر من يكتبه الخطاط التركي مصطفى عزة والشيخ عزيز الرفاعي، والشيخ نسيب مكارم والأستاذ هاشم محمد البغدادي.

وبعد هذا العرض الموجز عن خصائص كل خط ومميزاته الجمالية فإن المحاكاة وحدها ليست عاملا من عوامل إجادة الخط، بل ينبغي أن تركز هذه المحاكاة على معلومات تيسر للطالب الوصول إلى الإجابة بسرعة.

وتعتمد دراسة الخط العربي على إيقاظ الحواس وتنبيهها لتصل إلى معرفة ميزاته الفنية، وتدرك خواصه بالمناقشة والملاحظة النظرية، ويأتي ذلك بتوجيه التلميذ إلى النموذج توجيهها عاما، ويناقش فيه مناقشة تكشف له عن الميزات والخصائص التي يريد المدرس توضيحها، وعلى هذه الأسس التربوية المعتمدة على حواس التلميذ واستعداده الجسمي والعقلي، تبنى الطريقة الحديثة في تدريس هذه المادة الحيوية.

والآن يحق لنا أن نتساءل: أين تكمن جمالية الخط العربي، وما سر هذه الروعة التي تثير الإعجاب في لوحة خطية؟

في الحرف العربي بكل أنواعه وأشكاله ومواقعه رشاقة تحسها في امتداد الألف وفي عنق الفاء والواو وفي طرف الحاء ونهاية السين، وتحسها في اتصالات الحروف بعضها مع بعض في تعانق ولهفة وانسجام، كما تلمسها في التفاف النهايات في الراء والداد والواو والقاف وغيرها وأخيرا في التشكيل الفني بين الكلمات دون فراغات أو مساحات خالية، مع ما يرافقها من حركات وعلامات زخرفية تكمل اللوحة في أطر فنية بديعة.

وهكذا غدت اللوحات الخطية تزين القاعات والغرف والمحلات بخطوطها المختلفة فهي ليست لوحات للتبرك فحسب وإنما لوحات زينة

وجمال مظهر، ولذلك حرص الناس على اقتناء عدد منها في كل بيت، وأصبحت وسيلة للتهادي في المناسبات والخط العربي هو جزء مهم من التراث الحي للأمة العربية، ويرتبط بلغتنا وتطورنا الثقافي ويرجع إليه الفضل في تماسك العرب ووحدتهم وحفظ تراثهم.

وهو على أهميته وجلال قدره ، لم يأتنا منزلا من السماء ، وهو كسائر الفنون الحضارية ثمرة يانعة لجهود، ومساع مباركة، بذلها أجدادنا، جيلا بعد جيل، حتى أصبح فنا راقيا تعزز به الدول العربية غاية الاعزاز، وتفتخر به منتهى الافتخار، فهو ممثلا وفارضا وجوده الفني والحضاري في كتابات المراسلات الرئاسية والملكية والدعوات الرسمية والتهاني به في الأعياد الدينية والمناسبات الوطنية ورسائل اعتماد السفراء لدى الدول الشقيقة والصديقة، ووثائق التصديق على المعاهدات، وهذا ما تبنته وقررتة الدولة الجزائرية منذ الاستقلال حتى الآن. وهذا ما لمسناه وعاشناه عمليا وميدانيا في عهد فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يحرص كل الحرص على إعطاء الأولوية للغة العربية أولا وللخط العربي ثانيا في كل نشاطاته الرسمية وهذا ما يؤكد توجهه العربي الرزين، وسعة نظره الثاقب في

معالجته لأبعاد مكونات هويتنا الوطنية، وتطلعاته بأن يكون لكل عنصر فيها دور فعال في التطوير والترقية. وبالتالي يعود من جديد ذلك التهوج والازدهار لحضارتنا العربية الإسلامية الذي عرفته أمتنا في سابق عصورها الذهبية.

وما إسهام المجلس الأعلى للغة العربية تحت وصاية رئاسة الجمهورية في عقد هذه الندوة الأولى حول الخط العربي وجمالياته إلا دليل على أننا دخلنا عهدا جديدا تكون فيه الصدارة لذوي الاختصاص وأصحاب الكفاءات وتشجيع المواهب في جميع العلوم والفنون والمعارف.

ونظرا للمكانة الحضارية التي ستفتحها هذه الندوة فقد بات من الضروري تعميق الصلة وإدامتها مع العاملين في هذا الحقل الواسع من

علماء لغة وباحثين وخطاطين ومزخرفين ومهتمين بهما في جميع أنحاء الوطن.

كما يتعين التعاون مع المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بين ترقية اللّغة العربية من جهة وتحسين الحرف العربي من جهة أخرى على الصعد الرسمية أو غيرها حشدا للطاقات البدعة وتسهيلا لأداء مهامها في الميدان اللغوي والخطي على حد سواء.

كما يتعين التأكيد على الجانب العلمي في الخط والزخرفة بما في ذلك من أهمية في رفع المستوى الفني وترقيته لدى المهتمين بهذا الفن الجميل الرائع.

وأخيرا وليس آخرا، الاهتمام بأعلام الخط العربي قديمهم وحديثهم، والتوجه لدراسة حياتهم وآثارهم، وإعطائهم المكانة اللائقة بهم، باعتبارهم شوامخ يعتز بهم، وتكريمهم دوريا في كل قطر عربي، حرصا على الأصالة وإذكاء الجذوة الحية في تراث هذه الأمة التي فتن بها العالم أجمع قديما وحديثا، وما زال تأثيرها يثير الانبهار والإعجاب والجدب وهذا ما نسعى إلى تحقيقه مستقبلا بعون الله وقدرته.